



Fathi Rashid Ali AL-JUBOURI<sup>1</sup>

THE DIALOGUE IN THE NOVEL “THE SMELL OF DETAILS” BY SULAIMAN AL-SADDI

**Abstract:**

Mikhail Bakhtin practiced reading intertextuality under the title (Dialogue) before the term "intertextuality" was coined by Julia Kristeva, as he proved that dialogue is embodied in the novel more than poetry due to its distinction at the narration and dialogue of characters, therefore, this research came to base its theories on Bakhtin's critical efforts in dialogue and then apply that to the novel (The Smell of Details) by Sulaiman Al-Saddi, which was characterized by several dialogic texts that worked to distinguish the novelist discourse.

The research was based on an introduction and three chapters. The introduction included defining the concept of dialogue. The first chapter was devoted to the study of (polyphony) in terms of (dialogue) and (monologue) form and the second chapter included the study of (hybridization) in terms of (involuntary hybridization) and (intentional voluntary hybridization). The third chapter came to study (stylization) in terms of the direct method and the transmitted method.

The research relied on a number of references, the most prominent of which were: the novelistic discourse of Bakhtin, the dialogue of the novelistic art of Abdul Majeed Al-Muhtasib, and imagination and discourse construction in the Arabic novel by Abdul-Fattah Al-Hajri.

I have done what I can in theorizing the scientific material on (dialogue) and then applying it to the narrative text ... And from God Almighty alone is the success.

**Key words:** The Dialogue, The Smell of Details, Sulaiman Al-Saddi.

Istanbul / Türkiye

**p. 1-9**

**Article Information**

**Article Type:** Research Article

This article was checked by

**iThenticate No plagiarism**

detected


**Article History**

**Received:** 16/09/2022

**Accepted:** 11/10/2022

**published:** 01/12/2022

 <http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.4-3.1>

<sup>1</sup>  Researcher, Nineveh Directorate of Education, Zummar Preparatory School for Girls, Iraq, [fathirashed1974@gmail.com](mailto:fathirashed1974@gmail.com), <https://orcid.org/0000-0002-6908-7613>

## الحوارية في رواية رائحة التفاصيل لسليمان الصدي

فتحي رشيد علي الجبوري<sup>2</sup>

### الملخص

لقد مارس ميخائيل باختين قراءة التناص تحت عنوان (الحوارية) قبل ظهور مصطلح التناص على يد جوليا كريستفيا إذ أثبت ان الحوارية تتجسد في الرواية أكثر من الشعر لتمييزها على مستوى السرد وحوار الشخصيات لذا جاء هذا البحث ليرتكز في تنظيراته على الجهود النقدية لباختين في الحوارية، ومن ثم تطبيق ذلك على رواية (رائحة التفاصيل) لسليمان الصدي التي تميزت بنصوص حوارية متعددة عملت على تميز الخطاب الروائي . قام البحث على مدخل ومباحث ثلاث، تضمن المدخل تحديد مفهوم الحوارية وخص المبحث الأول لدراسة (تعدد الأصوات) من حيث الشكل (متعدد اللغات) (الدالوجي) والشكل (الأحادي اللغة) (المونولوجي) وتضمن المبحث الثاني دراسة (التهجين) من حيث (التهجين اللارادي اللاقصدي) والتهجين (الإرادي القصدي) وجاء المبحث الثالث لدراسة (الأسلبة) من حيث الأسلوب المباشر والأسلوب المنقول. اعتمد البحث على مجموعة من المراجع كان أبرزها: الخطاب الروائي لباختين، وحوارية الفن الروائي لعبد المجيد المحتسب، والتخييل وبناء الخطاب في الرواية العربية لعبد الفتاح الحجري .

**الكلمات المفتاحية:** الحوارية، رواية رائحة التفاصيل، سليمان الصدي.

### المقدمة:

#### مدخل إلى تحديد مفهوم الحوارية

الحوار هو الحديث بين شخصين أو أكثر (ناصر، 1968، 53) تقع عليه مسؤولية نقل الحدث من نقطة لأخرى في النص السردى (د. فالج، 21) إذ يعد الحوار أداة طبيعية في رسم الشخصيات والكشف عن طبيعتها فضلاً عن تقديم الأحداث وتطويرها (د. طه، 165) ولكي يحقق الحوار أهميته الفنية لا بد ان تتوفر فيه ثلاث صفات هي:

- 1- إن يندمج الحوار في طلب الرواية ولا يبدو للقارئ كأنه عنصر دخيل عليها ويتطفل على شخصياتها (د. محمد، 119)
- 2- طبعاً سلساً رشيقياً مناسباً للشخصية والموقف ويحتوي الطاقات التمثيلية (د. عز الدين، 112)
- 3- إن يعتمد الحوار على اختيار واع للمفردات والصور والأفكار بفقرات موجزة قصيرة محكمة (د. الطاهر، 1977، 66) الحوارية مصطلح يشترك مع الحوار بجذر مشترك وأطلقه ميخائيل باختين ليبدل به على (العناصر المتباينة داخل الأثر الروائي) (محمد القاضي، 161) فهو الكلام الذي تستخدمه الشخصيات في النص إذ درس باختين الرواية بوصفها (ملافيظ لغوية تقتضي دراسة خطابها، مجاوزة الجملة إلى الملفوظ، أي مجاوزة ماهو كيان لغوي مجرد إلى ماهو كيان لغوي)

(جيرالدينس، 44-45) وقد اصطلح باختين الحوارية اعتماداً على نتاج (دستورفسي) الروائي إذ تتعدد الأصوات، ويتجلى هذا التعدد في مستوى الضمائر واللغة مثلما يتجلى في مستوى الأفكار والمواقف (د. سعد، 317-318)

تهتم الحوارية بالألفاظ التي تدور بين الشخصيات إذ تعامل باختين بهذه الألفاظ على طريقتين:

<sup>2</sup> الباحث، ا مديرية تربية نينوى / اعدادية زمار للبنات، العراق، [fathirashed1974@gmail.com](mailto:fathirashed1974@gmail.com)

(بالأستناد إلى التعامل معها كوحدة في اللغة (موجودة من قبل) أو بالتعامل معها كوحدة في الخطاب (تلفظت جديدة)(تودوروف، 71)

وهو أن الألفاظ المستخدمة في الحوار هي في الحقيقة ألفاظ لغوية موجودة في اللغة وهي أيضا استخدام جديد بالنسبة للخطاب و(ان العلاقة بين المتكلم والسماع هي ما يحدد ما يدعي عادة نبره في التلفظ) (تودوروف، 73) مع وجود الإختلاف بين الخطاب واللغة فإن هناك الأفق المشترك بين المتكلم والسماع (باتريك شارودي، 434).

يعمل باختين في الحوارية على انشاء نظرية في الرواية تقوم على نظرية اللغة الحوارية لأن الرواية صورة عن اللغة، واللغة صورة حوار لا ينقطع لذا تأخذ الرواية في هذه السردية صفات الحوار وتكون تجسيدا له (فيصل، 1999، 72) لذا يركز باختين في الحوارية على مكونات الإبداع بالدرجة الأولى لذا تتبع مرجعيات هذا المفهوم المبتكر وركز على الخطاب (غليسي، 2009، 392) اذ تقوم الحوارية عنده عبر مزج حوار متخيل في ملفوظ ما للإشارة إلى البعد التفاعلي للإستعمال اللغوي شفويا أو مكتوبا (غليسي، 2009، 392-393) .

## المبحث الأول

### تعدد الأصوات

بعد الخطاب الروائي من وجهة نظر باختين مؤسس الحوارية ظاهرة اجتماعية تعكس ما يحدث في الواقع الإنساني بين الأفراد والجماعات ويحمل الأفكار الأيديولوجية التي تتصارع مع الحوار الاجتماعي لذا لا يكون الحوار مجرد تبادل آلي للكلام بين الشخصين بشأن موضوع معين، وإنما الحوار يكون هنا حوارية (ادريس، 435) إذ يجد ميخائيل باختين ان ((حوار اللغات ليس مجرد حوار القوى الاجتماعية في سكنوية تعايشها بل هو أيضا حوار الأزمنة والحقب والأيام، هنا يظهر التعايش والتطور معا في الوحدة الملموسة الصلبة لتنوع مليء بتناصبات لغات مختلفة)) (محمد برادة، 1987، 8) لذا يربط باختين بين الملفوظ اللغوي والوضع الاجتماعي لأن التواصل اللفظي لا يمكن ان يدرك خارج الوضيفة الاجتماعية مادام الإنسان كائنا اجتماعيا يتصل بغيره عن طريق اللغة التي تشكل عند باختين منطلقا اساسيا في تشييد نظريته وتصوره غير ان اللغة التي اهتم بها ليست اللغة ذات .

الساكنة والثابتة بل اللغة الحوارية المحملة بالتصدية والوعي والإيديولوجيا التي تكشف عن اشكال الوعي والفاظ العلاقات بين الشخصيات لذا يجد ميخائيل شكلين لتعدد الأصوات هما: الشكل المتعدد اللغات (الدايالوج) والشكل الأحادي اللغة (المونولوج) (عبد المجيد، 2007، 30)

#### 1- الشكل متعدد اللغات (الديالوجي)

يقوم الشكل المتعدد اللغات على عرض تصورات مختلفة فكثرت الأصوات وتعدد الرواية لأن السارد يكون محايدا ولا يتدخل اثناء سرد الأصوات بل يتيح لأبطاله الكلام وتبادل الحوار بالتقارب للتعبير عن الأفكار (عبد المجيد، 2007، 31) ومن نماذج الحوارية على الشكل متعدد اللغات (الديالوجي)

\_ احتراماتي استاذ ... كيف رضاك علينا ؟

\_ أهلين ابو عزام . تفضلوا . لم تعرفنا من يكون الشاب ؟

\_ هذا عزام ابني . ابن ابي عزام،

\_ ما الموضوع يا ابا عزام، أصبحت عصبيا هذه الأيام، ومشاكلك أصبحت كثيرة، ماقصتكم مع ...

\_ معتوق يا استاذ

\_ بعد هذا العمر يأتي شخص كمعتوق ليتهجم عليّ ويشتمني، ولو لم يكن الشباب موجودين لكان انهال عليّ ضربا .

\_ هل يليق بك يامعتوق ان تضرب رجلا في سن والدك ؟

\_ اقسام بالله هو الذي تهجم علي ... اسأل ابنه، هو الذي شتمني اسأل ابنه، وان ثبت العكس فأنا راض بما تريدون (سليمان، 2018، 20) .

يقدم السارد حوار الشخصيات فيما بينهم على وفق النمط الديالوجي الذي يعتمد على عرض الأفكار بما تقدمه الشخصيات من وجهات نظر خاصة بها تعمل على تنوع اللغة الحوارية كما يبدو في الحوار الذي دار بين المدير وابو عزام ومن ثم بين المدير ومعتوق في موقف معين جمعه السارد بينهم، وهو التجاوز بالكلام من معتوق على ابي عزام الذي اشتكاه للمدير، إذ يقدم

رأيه في انه لا بد أن يحترم معتوق، وهكذا يتصل السارد بحوار الشخصيات إلى المدير الذي يحاور معتوقا ويؤنبه على فعله الذي لا يتناسب مع رجل بعمر والده، ويرد بأنه لم يتهجم على ابي عزام وله أن يسأل ابنه اذ لهذا يعمل الشكل متعدد اللغات على عرض وجهات النظر المتعددة والتعبير عن الأفكار الخاصة .

#### 1- الشكل الأحادي اللغة (المونولوجي)

تتحقق الرؤية المونولوجية للرواية بالعلاقة بين الكاتب والشخصية الروائية في علاقة تحكم وسيطرة لأن الشخصية تؤدي ادوارها السردية المختلفة في حدود مايسمح به المؤلف يراكم مخطط القصة ويعمل على ابراز ايدولوجية مهينة ويدخلها في النسق الخاص لأيدولوجية الكاتب (حوارية الفن الروائي، 2007، 31) ومن نماذج الحوارية على وفق الشكل الأحادي اللغة (المونولوجي):

((حلمت في حياتي ان امتطي مهر الشمس، ان احقق مستقبلا مميزا يكون حديث الناس، وانتقلت من محطة إلى محطة عبر سيرة حياتي و، وفي كل مرحلة كنت اشعر انني اقترب من تحقيق الحلم، ولا يزال هذا الحلم متوقدا، ولا تزال محطات سفرية تنتظرنني، خمسون عاما مرت وانا افعل المستحيل، لأكون ناجحا وفي المراحل كلها كان الله ملجأني وملاذني)) (سليمان، 2018، 9) يعرض الكاتب الشكل الأحادي اللغة من خلال الحوار الداخلي (المونولوج) الذي تجرته الشخصية مع نفسها، إذ نلمس ذلك من خلال اللغة التي تعتمد على ضمير المتكلم في عرض الأفكار والآراء على مستوى تاء الفاعل المضافة إلى الأفعال (حلمت، انتقلت) ومن خلال اضافة الأسماء إلى ياء المتكلم (حياتي، سفري، ملاذي) فضلا الأفعال التي تدل على الذات المتحاور (امتطي، احقق، اشعر، افعل) وبهذا يعرض السرد شكلا احاديا للغة للتعبير عن وجهة نظر الشخصية في الموقف الذي تحياه لترسم طريقها إلى المستقبل، وهنا تتداخل الأزمنة في الشكل الأحادي للغة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل مما منح النص السردى رؤى عن الحياة التي تعيشها الشخصية واحلامها وتطلعاتها ومحطات سفرها لتحقيق الذات بفعل المستحيل والوصول إلى النجاح المرتقب.

## المبحث الثاني

## التهجين

يشكل التهجين أحد أهم عناصر ومظاهر حوارية باختين والتهجين هو ((هو مزج لغتين اجتماعيتين داخل ملفوظ واحد، وهو ايضا التقاء وعيين لسانين مفصولين بحقبة زمنية وبفارق اجتماعي أو بهما معا داخل ساحة ذلك الملفوظ، وهذا المزيج من لغتين داخل نفس الملفوظ هو طريقة ادبية قصدية بدقة أكثر ونسق من الطرائق)) (الخطاب الروائي، 1987، 120) لذا يكون التهجين ذلك الملفوظ الذي يجمع بين لغتين اجتماعيتين ووعيين لسانين معزولين بفترة زمنية معينة وبفارق اجتماعي (حوارية الفن الروائي، 2007، 34-35) اهتم باختين من خلال التهجين بالكلمة لأنها جزء من النص، فالكلمة هي وقوف الكلام وهي بنية مهمة في تشكيل لغة الحوار الذي تقيمه النصوص فيما بينها لكن يرفض باختين الكلمات ذات الطابع المغاير التي لاتخدم الحوار ولا تفعله والكلمات أحادية الصوت التي تفتقر للنبرة الاجتماعية التي لا تتفاعل مع الكلمات الأجنبية وتكتفي بذاتها في كلمات من نوع خاص لا تقيم أية علائق حوارية مع غيرها من الكلمات التي تنشرها المقولة الحوارية هي الكلمة (النص) أي متلفظ كلمات (نصوص) اين نقرأ على الأقل كلمة أخرى (نص آخر) (الخطاب الروائي، 1987، 29)

## 1. التهجين الإرادي (اللاقصدي)

هو ((احدى الصيغ الهامة للوجود التاريخي ولضرورة اللغات، ويمكن القول بوضوح بأن الكلام واللغات إجمالاً تتغيران تاريخياً عن طريق التهجين أي ان التهجين عنصر فعال في تغيير الكلام واللغات عبر التاريخ)) (الخطاب الروائي، 1987، 120) ومن أمثلة التهجين الإرادي (اللاقصدي) للتعبير عن الحوارية ...

\_ حين ذهبت إلى هناك بادروا بالسؤال:

\_ هل تزوجت هيلين لكي تبقى على الأراضي الأمريكية ؟

\_ هيلين زوجتي وقد احببتها، وهي تحبني

\_ لكنها تقدمت بشكوى ضدك (رائحة التفاصيل، 2018، 132)

تقدم اللغة الحوارية في النص الروائي تهجيناً يعتمد عدم القصدية التي تأتي في أسلوبه اذ ينقل البطل السؤال الذي وجه إليه عندما وصل الأراضي الأمريكية (هل تزوجت هيلين لكي تبقى على الأراضي الأمريكية) ويبدو من طريقة السؤال بأن اللغة المستخدمة للحوار لغة متعالية تعد الزواج هنا ليس لتكوين أسرة واكمال الحياة الاجتماعية وإنما للبقاء على الأراضي الأمريكية أي الحصول على الجنسية فهو الغربي يعتقد أن الكل يسعى إليه، وان الزواج من امريكية هدفه الجنسية فحسب وليس شيئاً آخر في حين ان الجواب يأتي عفويا من دون قصد من الشخصية ليظهر وجهة نظره هذا الزواج الذي كان اساسه الحب المتبادل بينه زين هيلين، ويحاول الغربي من جديد ان يرجع لرأيه بتوجيه سؤال آخر

(لكنها تقدمت بشكوى ضدك) مما يجعل وجهة نظره هي التي تعلق على وجهة نظر الرجل

## 2. التهجين الإرادي (القصدي)

هو النوع الذي يندرج ضمن التهجين الأدبي وهو عبارة عن مجموعة من الاستدعاءات الواعية من خلال تراكيب معينة بنية انتاج وتوليد قضاء دلالي معين (الخطاب الروائي، 1987، 120)

ومن أمثلة التهجين الإرادي (القصدي) للتعبير عن الحوارية

\_ عندي أم وأخوات ينتظرن عودتي ... وينتظرن أن أحقق حلمي ... مكان على الشمس

\_ لو اصدر جلالة الملك عفوا لكنه الآن في بيتي مع ابني، ولتركت سياسة العالم كلها .

\_ اقسام لك ان العفو سيصدر خلال أيام

\_ وما أدراك

\_ انا صحفي يا أخ سعد، وكان العفو موضوع حوار مع المسؤولين البارحة

\_ أعطيتك ربع ساعة ... ولو علم الزعيم لأعدمني .(رائحة التفاصيل، 2018، 53)

يعمل السارد على تقديم اللغة الحوارية بالتهجين الإرادي بقصدية واضحة تبدو من لغة الحوار بين الشخصيتين من انتظار الآن لصدور قرار العفو من خلال الأيام ومن تأكد الشخصية الثانية لحصول ذلك على معلوماتها الخاصة التي ابدتها مع المسؤولين، وبهذا يكون التهجين هنا قصديا لغة تسعى إلى فقد الأمل وتمنى العفو للعودة لأحضان البيت، ولغة تدرك الواقع بشكل جدي لا تمارسه الشخصية من مهنة الصحافة واللقاء بالمسؤولين وانتظار قرار العفو الذي اتفقوا عليه .

## المبحث الثالث

## الأسلية

تعني الأسلية ((أحدى الآليات التي يتوسلها السارد للتعبير عن خلفيته الإيديولوجية ومختلف الرؤى والتصورات التي يبديها حول العالم والعوالم حوله)) (حوارية الفن، 2007، 58-59) ويدعو باختين إلى الأسلية في جملة أساليب تؤدي إلى تركيب الأسلوب الجامع للنص الأدبي الروائي، وتندرج ضمن التهجين القصدي الذي هو إحدى طرائق ابداع صورة اللغة في الرواية (الخطاب الروائي، 1987، 54). لذا يفضل باختين الرواية متعددة الأساليب واللغات والأصوات لأن افكار الأسم كلها تلتقي في الرواية متعددة الأصوات بالحوار بين الأنا والآخر سواء في الخطاب الروائي أو غيره (احمد، 2004، 181).

لذا تمثل الأسلية: ((تصوير في لأسلوب لغوي غريب في صورة فنية للغة غريبة، وهي تنطوي بالضرورة في وعين لغويين مفردين: الوعي المصور أي الوعي اللغوي المؤسلبه انشاء الأسلوب المؤسلب وعلى خلفيته يكتب معنى وبعدا جديدا)) (يوسف، 1988، 149)

## 1. الأسلوب المباشر

يقوم هذا الأسلوب الحوارية على شخصيتين أو أكثر تتبادلان الكلام وتجزان الفعل الحوارية بشكل مباشر (عبد الفتاح، 1975، 96)

ومن أمثلة الأسلوب المباشر لأسلية الحوارية:

\_ لا مانع عندي . لكن بالمقابل

\_المبادئ هل تفهم

\_المقابل ليس مالا كما فهمت

\_ماهو

\_مكان على الشمس

وافقت على التعاون معكم، لكن لن أرضى في يوم ان أكون جاسوساً.

العمل الصالح الحركة ليست جاسوسية ... العمل الصالح الحركة رجولة وكرامة

\_ لأن تصرخ لن يجدي صراخك نفعاً.

\_هل تركت الحزب

\_لم اتركه

\_هل ترغب في التعاون معنا

- نعم لكن لي بعض الإستفسارات (رائحة التفاصيل، 2018، 39)

يعمل السارد على اسلية الحوارية في النص الروائي من خلال أسلوب تبادل الكلام بين الشخصين إذ يؤمن حواراً ثنائياً مباشراً بين الشخصين حول الإنضمام للحزب والتعاون مع الجهات المختصة من عدمه، إذ تقوم قيمة الأسلية بالحث المباشر على (العمل الصالح، الحركة) على وفق وجهة نظر تختلف من شخص لآخر على انها جاسوسية أو تعاون .

الأسلوب المنقول هو الأسلوب الذي يقوم على جملة وثيقة الصلة بسياقات السرد ومحافظة على تركيبها التلفظي من حيث كونها منقولة لاستجابتها لوجهة نظر السارد أو الشخصية الروائية مما يجعلها جملة موقع حالي على موقف أو قول أو فعل يهم السارد أو الشخصية

ومن نماذج الأسلوب المنقول للتعبير عن اسلية الحوارية:

((لن انسى قولك لي: انك لم تخلق لتشغل حيزاً صغيراً في الوجود... خلقت لتشغل كل

الوجود ... خلقك الله رجلاً إستثنائياً في كل شيء ... هيأك للمجد ... فضع يدك في يدي لنسير معاً باتجاه الشمس

... واشعر اننا سنصل معاً ... وسنحتفل معاً بجودة شريان الحياة إلى شأنا

حينها ... سينبت العشب على ضفافي ... وسأرى خضرة سهل حوران اجمل ... وزرقة سماء سورية اصفى ... وبياض قلب السوريين انقى من الثلج)) (رائحة التفاصيل، 2018، 11) .

يعمل السارد لأسلبة الحوارية في نقل الحوار على لسان الشخصية من خلال النقل لما يحدث من القول والفعل لقضية تهم السارد فيما يتعلق بتشكيل الذات في الوجود، لذا ينقل البطل حديث غيره ليكون له الحافز نحو تحقيق الأنا الفردية، ومجابهة الواقع نحو بلوغ النجاح على مستوى الوجود كله وليس على مستوى حيز محدد من هذا العالم فإذا تحقق المراد فسيكون الأمل للمتشرّد قد أصبح واقعا معاشا يبدد من خلال تغير وضع الأمكنة والأزمته على ارض الواقع بدلالات الخضرة والزرقة والبياض التي تميل إلى الأمل المرتقب وتحقيق الطموح المرتقب .

#### الخاتمة

- اعتمد السارد في عرض تعدد الأصوات في الرواية بشككين من اللغة متعدد على وفق الحوار الديالوجي لعرض وجهات نظر متعددة تعمل على فتح آفاق أحداث الرواية وتطورها، وشكل فردي أحادي يعتقد الحوار المونولوجي لعرض هموم الشخصية وسعيها لبناء المستقبل وتحقيق الذات .
- جاء السارد بنوعين من التهجين في حوارية الرواية: التهجين اللاقصدي الذي يوحي بالحوار بين الآن والآخر . الأنا الذي يهر الأسباب الصحيحة للزواج والآخر الذي يشعر بالتعالي وغرض الزواج للحصول على الجنسية لاغير، وهذا ما ابقاه الحوار في النهاية فضلا عن التهجين القصدي الذي يعتمد على حوارية الشخصيات .
- يقدم السارد إلى مستوى اسلبة الحوارية الأسلوب المباشر في عروض الحوار بين الشخصيات لإبداع الرأي ووجهة النظر حول ثيمة معينة يقدمها عبر الحوار أو أسلوب النقل الذي يعتمد على عرض تصورات الشخصية الأخرى التي تعد دافعا نحو بلوغ الأمل المرتقب ووتفكير الذات والطموح .



المصادر والمراجع

ثانياً اولاً: المصادر

رائحة التفاصيل، سليمان الصدي، دار كنانة للطباعة والنشر والتوزيع ط1، 2018 .

المراجع

- أسلوبية الرواية، ادريس قصوري، عالم الكتب الحديثة، ط1،  
اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، يوسف وغلبيسي، منشورات دار الإختلاف، ط1، الجزائر، 2009.  
التخيل وبناء الخطاب في الرواية العربية، عبد الفتاح الحجري، شركة النشر والتوزيع، ط1، الدار البيضاء، 2002 .  
الحوار القصدي: تقنياته وعلاقاته السردية، د.فالح عبد السلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1999  
الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون، د.طه عبد الفتاح، دار زينب للطباعة والنشر، 1975 .  
حوارية الفن الروائي، عبد المجيد الحسيب، مطبعة انفو برانت، فاس، المغرب، 2007 .  
الخطاب الروائي، ميخائيل باختين، ترجمة: محمد برادة، دار الفكر، ط1، بيروت، 1987 . 8 دليل الناقد الأدبي، فرحان  
الرويلي، د. سعد البازي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2002 .  
سيمياتيات التوصل وفعالية الحوار، احمد يوسف، جامعة وهران، الجزائر، 2004 .  
فن القصة، دزمحمد يوسف نجم، دار الثقافة، ط7، بيروت 1979 .  
القصة القصيرة، د. الطاهر احمد مكي، دار العارف، ط1، القاهرة 1977 .  
قاموس السرديات، يرالد برنس، ترجمة السيد امام، ط3، القاهرة، 2003 .  
الكلمة في الرواية، ميخائيل باختين، ترجمة: يوسف حلاق، وزارة الثقافة، ط1، دمشق 1988.  
المصطلح في الأدب العربي، ناصر الحاني، دار الكتب العصرية، بيروت، 1968 .  
معجم تحليل الخطاب، باتريك شاردودو، دومينيك سانغونو، سيناترا، تونس، 2008.  
معجم السرديات، سعد القاضي، دار محمد علي للنشر، ط1، تونس، 2010.  
نظرية الرواية والرواية العربية، فيصل دراج، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1999.